

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَارِكُ : أَعْلَى الكَاهِلِ من الفَرَسِ وقيل : هو عَظْمٌ مُشْرِفٌ من جَانِبَيْهِ .
اكَتَنَفَه فَرَعَا اَلْكَتَفَيْنِ وقيل : هو مَنُوبَتٌ أَدْنَى العُرْفِ إِلَى الطَّهْرِ الذي
يَأْخُذُ بِهِ مَنْ يَرْكَبُهُ قال أَبُو دُوَادٍ : .
أَرَبَ الدِّينُ فَأَعْدَدَتْ لَهُ ... مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ والجَمْعُ
حَوَارِكُ قال ذُو الرَّمَّةِ : .

وَنَوْمٍ كَحَشْوِ الطَّيْرِ نازَعَتْ صُحْبَتِي ... على شُعَبِ الكِيرَانِ فَوَقَّ
الحَوَارِكِ والحُرْكُوكُ بالضم : الكَاهِلُ . والحَرَكَاةُ : الحُرْقُوفُ حَرَكَتُ
وَحَرَكَاتِكُ وهي رُؤُوسُ الـوَرَرِ كَيَنْ وَيُقَالُ : أَطْرَافُ الـوَرَرِ كَيَنْ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ
إِذَا قَعَدَتْ كما في الصَّحاحِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وكُلُّ ذَلِكَ اسمٌ كَالكَاهِلِ
وَالغَارِبِ وهذا الجَمْعُ نَادِرٌ وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ كما
حَكَى سَيِّبَوَيْه فَرَادِيْدَ فِي جَمِيعِ قَرَدَدٍ ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ الإِلْهَاقِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَرِيكُ كَأَمِيرٍ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : العِنْدَيْنِ وقد حَرَكَ
كَفَرِحَ : إِذَا عُنَّ عَنِ النَّسَاءِ وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وَالحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُهُ فَإِذَا مَشَى رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّلُ عَنِ الأَرْضِ
وهي حَرِيكَةٌ بهاءٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : حَرَكَ بالفتح : إِذَا امْتَنَعَ من
الحَقِّ الذي عَلَيْهِ وفي بَعْضِ الأُصُولِ : مَنَعَ .

وَحَرَكَ فلاناً : أَصَابَ حَرَكَه عن أَبِي عَمْرٍو . وقالَ الفَرَّاءُ : حَرَكْتُ حَرَكَه :
قَطَعْتُه فهو مَحْرُوكٌ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُحْتَرَكُ : اللّازِمُ لِـحَارِكِ
بَعِيرِهِ . وقالَ الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَرَكٌ كَكَتِفٌ وهو : الغُلامُ الخَفِيفُ
الذَّكِيُّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : فلانٌ مِمُونٌ العَرِيكَةِ والحَرِيكَةِ بِمَعْنَى . وقال
أَبُو زَيْدٍ : حَرَكَهُ بالسَّيْفِ حَرَكَاً : إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ . وقالَ غَيْرُهُ : حَرَكَهُ
يَحْرُكُهُ حَرَكَاً : أَصَابَ مِنْهُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ . وَحَرَكَ حَرَكَاً : شَكَا أَيُّ ذَلِكَ كَانَ .
وَحَرَكَهُ : أَصَابَ وَسَطَهُ غَيْرَ مُشْتَقٍّ . وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الحَرَكَاتِ .
وَالْمَحْرُوكُ : المَيْلُ الذي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ عن اللَّيْثِ . وقالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا
قُلَّ صِيْدُ البَحْرِ قِيلَ : حَرَكَ يَحْرُكُ بالكسْرِ وهي أَيَّامُ الحَرَكَ بالضم وذلك في
الصَّيْفِ . وَحَرَكٌ يَحْرُكُ بالضمُّ : إِذَا أَلْخَفَ فِي المَسْأَلَةِ . وقالَ ابنُ

عَبَّادٍ وَالزَّمَّخَشَرِيَّ : يُقَالُ طَلَلَتْ الْيَوْمَ أَحَرُّكَ هَذَا الْبَعِيرَ أَي :
أَسَيَّرُهُ فَلَا يَسِيرُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : وَالْحَرَكَرَّكَ : الْغَلِيظُ الْقَوِيَّ .
ح ز ك .

حَزَكَهُ يَحْزِرُكُهُ حَزْكَاءُ : عَصَبَهُ وَأَيْضاً : ضَغَطَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَزَكَهُ
بِالْحَبْلِ : إِذَا شَدَّ سَهْهُ بِهٍ جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ لَغَةً فِي حَزَقِهِ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَالْأَزْهَرِيَّ . وَاحْتَزَكَ بِالْثَوْبِ : احْتَزَمَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .
ح س ك .

الْحَسَكُ مُحَرَّرٌ كَةً : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِنَةٌ تَعْلَقُ ثَمَرَتُهُ بِصُوفِ
الْغَنَمِ وَوَبَرٍ الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يُمَسِّحُونَ عَنْ أَعْطَافِهِ حَسَكَ اللَّيْلِ ... كَمَا تَمْسُحُ الرُّكُنَ الْأَكُفَّ
الْعَوَابِدُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْوَجَلَةِ وَأَدَقُّ وَعِنْدَ وَرَقِهِ شَوْكٌ مُلَازِزٌ صُلْبٌ
ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ أَبُو زِيَادٍ : هُوَ عُشْبِيَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرةِ وَلَهَا شَوْكٌ
يُسَمَّى الْحَسَكُ مُدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا يَبْسُ إِلَّا أَحَدٌ فِي
رَجَلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ . وَالنَّمْلُ تَنْقُلُ ثَمَرَتَهُ إِلَى بُيُوتِهَا وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ أَبُو النَّجْمِ :

" وَأَتَتِ النَّمْلُ الْقُرَى بِعَيْرِهَا .

" مِنْ حَسَكِ التَّلَاعِ وَمِنْ خَافُورِهَا وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ لَجَوَزِ
الْقُطْبِ حَسَكَةٌ يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ ثَمَرَةٍ مِنْ ثِمَارِ الْعُشْبِ تَكُونُ عُقْدَةً
فَهِ حَسَكَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَمْرٍ - فِي قَوْلِ زَهيرٍ فِي وَصْفِ الْقِطَاةِ - :
جُونِيَّةٌ كَحَمَاةِ الْقِسْمِ مَرْتَعُهَا ... بِالسِّي مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ